ديا الأطفال
6
أنا أرنب
بقلم : ا. وصفى آل وصفى
بريشة : ا. عبد الشافى سيد
إشراف : ا. حمدى مصطفى
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع

الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ كَذَبَ قَائِلاً :

وأَنا أَلْعَبُ بَعيدًا فَاجَأَنى ثَعْلَبٌ ؛


يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَنِى !

مَاذَا أَفْعَلُ ؟ مَاذا أَفْعَلُ ؟


فَقَفَزْتُ فِى النَّهْرِ .. وَسَبَحْتُ !

مَاذَا فَعَلَ الثَّعْلَبُ ؟





الثَّعْلَبُ لَمْ يَتْبَعْنِي ..
الثَّعْلَبُ خَافَ مِنَ الْمَاءِ ؟
وَقَفَ الأَرْنَبُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ يَقُولُ :


- أَنَا لَمْ أَخَفْ ..
قَفَزْتُ فِى النَّهْرِ وَسَبَحْتُ .. وَغُصْتُ فِى الْمَاءِ !
وَرَآنِى السَّمَكُ ..


السَّمَكُ نَظَرَ إِلَىَّ مُتَعَجِّبًا !
لَمْ يُشَاهِدْ أَرْنَبًا يَسْبَحُ فِى الْمَاءِ
مِنْ قَبْلُ !
رَاحَ الْكَذَّابُ يَحْكِى وَيَقُولُ :


- أَنَا سَبَّاحٌ .. أَنَا غَوَّاص ..
إِلى أَنْ جَاءَ مَوْسِمُ الأَمْطَارِ ، وَمَلأَتِ الْمِيَاهُ
النَّهْرَ وَفَاضَتْ ..
الكَذَّابُ خَافَ وَاسْتَغَاثَ
بِالأَرَانِبِ الْكَبِيرَةِ :
هِيه ! خذوني ! أَنْقِذُونِي


فَابْتَسَمَ أَرْنَبٌ مُسِنٌّ وَقَالَ :
ـ نَحْنُ نُنْقِذُ الأَرَانِبَ الَّتِي لاَ تَعْرِفُ السِّبَاحَةَ ،
وَأَنْتَ سَبَّاحٌ وَغَوَّاص !
صَاحَ الْكَذَّابُ :
ـ أَنَا سَبَّاح ؟! أَنَا غَوَّاص ؟!
لاَ ! لاَ !
الأَرَانِبُ كُلُّهَا لاَ تَعْرِفُ السِّبَاحَةَ ..



وَأَنَا ... أَنَا أَرْنَبٌ !

الأَرْنَبُ يَجْرِى .. لاَ يَسْبَح .. لَكِنَّ الْكَذَّابَ تَبَجْبَح ..

قَالَ : أَعُومُ أَنَا كَالسَّمَكَةِ ..

أَرْقُصُ فِى الْمَاءِ وَأَلْعَبْ !

يَوْمَ الْفَيَضَانِ تَأَدَّبْ ..

صَاحَ : أَنَا .. أَرْنَبْ !!

تَمَّت

رقم الإيداع : ٢٨٠٧

الترقيم الدولى : ٢ ـ ٢٩٢ ـ ٣٦٦ ـ ٩٧٧